تراث بلادي

تحت إشراف: عزوار عائشة

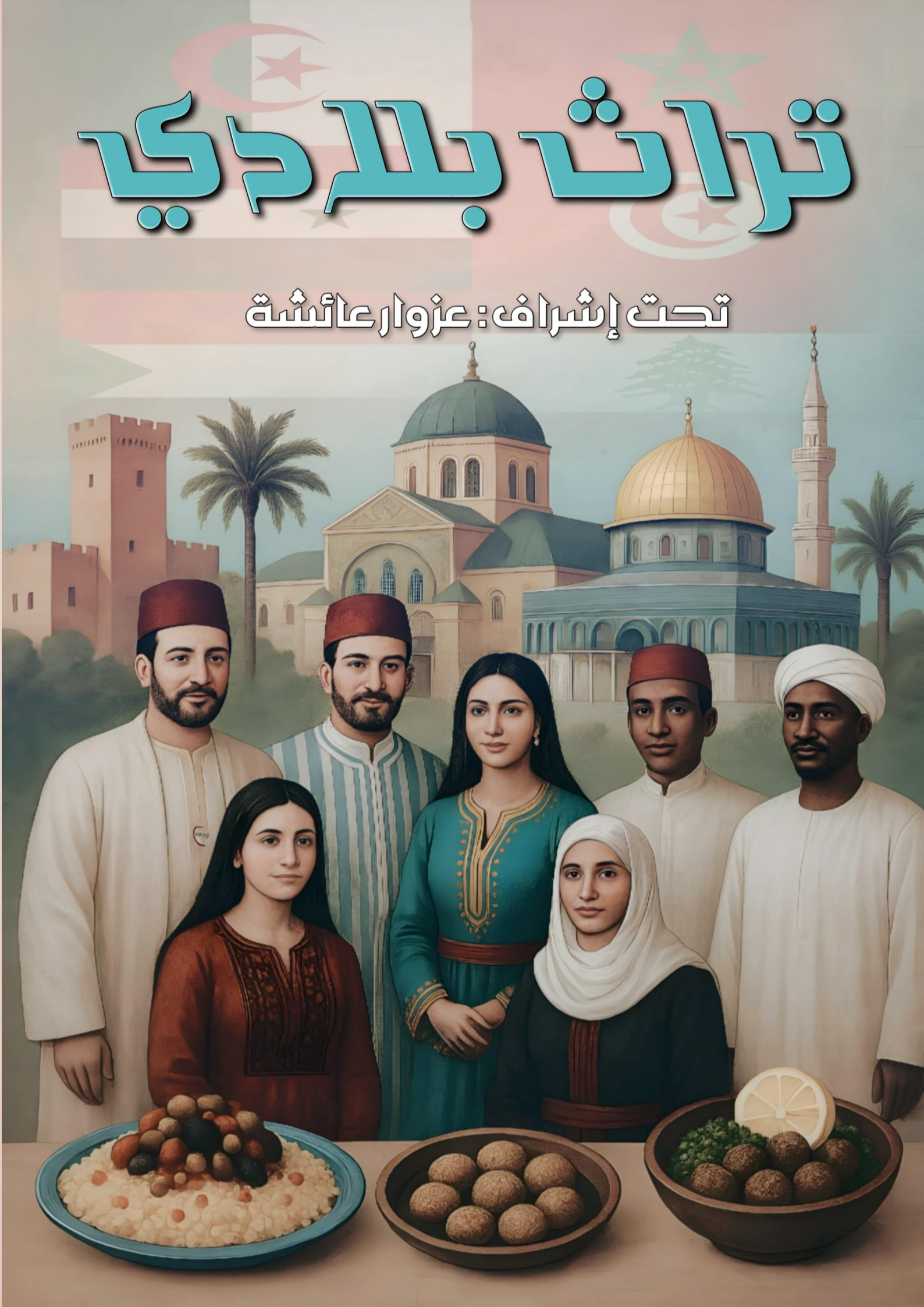

تراث بلادي

رندا حبيب

رندا حبيب

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : تراث بلادي

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: همس الجنة

تنسيق داخلي: منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

التـــراث هـــو الهويـــة والـــذاكرة للأمـــم والشـــعوب، ولـــه أهميـــة كبيـــرة فـــي الحفـــاظ علـــى التـــاريخ والثقافـــة وتنميتهـــا، فهـــو يمثـــل إرث الأجيـــال الســـابقة ويســـاهم فـــي بنـــاء مجتمعـــات قويـــة ومتماســـكة، كمـــا أنـــه يمثـــل مصـــدر جـــذب ســـياحي يعـــزز الاقتصاد.

التـــراث يعكـــس تـــاريخ وحضـــارة الأمـــم، ويعـــزز الشـــعور بالانتمـــاء والوحـــدة الوطنيـــة، ويســـاعد علـــى الحفـــاظ علـــى الخصوصية الثقافية لكل شعب.

التـــراث هـــو كـــل مـــا يرثـــه الأفـــراد أو المجتمعـــات مـــن الماضـــي، ويشـــمل الموروثـــات الماديـــة مثـــل المعـــالم الأثريـــة

والتاريخية وغير المادية مثل اللغة ، وله أهمية كبيرة في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز التماسك الاجتماعي وله دور حيوي في التنمية الاقتصادية والثقافية.

وتكمن أهمية التراث في المعارف والمهارات الغنية التي تُنقل عبره من جيل إلى آخر، وتقدر القيمة الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها هذا النقل للمعارف، بأهمية بالغة تهم الفرد مثلما تهم المجموعة، وتهم البلدان النامية مثلما تهم البلدان المتقدمة.

وتعزيزا للتراث وفخرا به حتى لا يُنسى سال حبر كثير لكتاب ومؤلفين سردو لنا أجمل ما قيل عن تراثهم من العادات

والتقاليد والأعراف التي تزخر بها بلدان عربية تمثل رمزاً من رموز الحضارة العربية والرقي والازدهار والتطور عبر السنين في نصوص مبدعة صنعتها أقلام راقية ستبقى راسخة طول الدهر تتداولها الأجيال اللاحقة .

هي سطور معبرة عن إرث تاريخي وحضاري عظيم عاشته أجيال رحلت لكنها راسخة في أذهان جيل جديد يقرأ عن بلده أو بلد آخر حتى وهذا حتى لا ينسى تاريخه وما شهده ذلك البلد عبر العصور من تحولات وتغيرات.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قسنطينة...

سمفونيةُ الحَجر والرُّوح

في شرق الجزائر، حيث تتعانق الأرضُ مع السحاب، وتُسطِّر الجبال قصائدها بالصّمت، تنهض مدينةٌ من قلب الأسطورة... إنها قسنطينة، المدينة التي لا تُشبه سواها، بل لا يشبهها حتى الزمان.

كلُّ شيء في قسنطينة يُنشدُ حكاية، الجسورُ المعلّقة ليست مجرد حبال فولاذية تربط ضفّتين، بل هي خيوط الزمن التي تخيط الماضي بالحاضر.

حين تعبر جسر سيدي مسيد، لا تمشي فقط فوق الوادي، بل تسير على ظهر ذاكرةٍ من الصلابة والجمال... تتهادى

الـــريح هنـــاك، وتحمـــل إليـــك صـــدى خطـــى مـــن ســـبقوك، مـــن عاشـــوا ومـــاتوا علـــى ضفاف الوادي العميق.

أمـــا القصـــور، فتـــتكلّم بلســـان الـــزمن العثمـــاني، وترتـــدي عبـــاءة مـــن الفسيفســـاء والنقـــوش، قصـــر أحمـــد بـــاي، بزخرفتـــه الباذخـــة، يُخبـــرك كيـــف كانـــت قســـنطينة ســـيدة المـــدن، تُحـــاك لهـــا الدســـائس ويُغازلهـــا الشـــعراء، فـــي أروقتـــه همســـات الماضي، وفي ألوانه رائحة الحضارة.

تـــدخل المدينـــة القديمـــة الســـويقة، فتضـــيع فـــي دهـــاليز مـــن الـــزمن، الباعـــة ينـــادون بصـــوتٍ يحمـــل دفء الأرض، والـــروائح تتصـــاعد مـــن أفـــران الطـــين: خبـــزُ الـــدار، الكسكس، ومربّى التين.

هنـــاك، تعـــيش الأصـــالة وتتـــنفس التقاليـــد، تـــــرى النســـــاء يطـــــرّزن القنـــــدورة القســـطنطينية بخيـــوط مـــن ذهـــب، وكـــأنهنّ يطرّزن قصيدة عشقٍ للوطن.

فـــــي المناســـــبات، لا تُحيـــــا قســـــنطينة إلا بالبهـــاء، الزغاريـــد تُطلـــق كســـهام فـــرح، المـــــألوف يُعـــــزف بشـــــجن، والقلـــــوب تتـــراقص كمـــا تتـــراقص أضـــواء القناديـــل فـــي عتمـــة ليـــلٍ دافـــئ، الأعـــراس هنـــا ليســـت حفـــلات، بـــل طقـــوسٌ مـــن الحـــبّ، تُخلّـــد فيهـــا الذكرى وتُغنّى فيها الحكاية.

قســـنطينة ليســـت حجـــارة فـــوق بعضـــها، ولا شـــوارع ملتويـــة وحســـب، إنهـــا روح، وطـــنٌ داخـــل الـــوطن، عطـــرُ الحضـــارة حـــين ينثـــره الزمان.

هـــي ابنـــة ماسينيســـا، وعـــروس المـــالوف، وسيدةُ الجسور التي لا تنهار.

قسنطينة...

مدينةٌ إن همست، نطق الحجر

وإن بكت، اهتزّ الجسر

وإن ابتسمت، غنّى لها الوطن.

تعـــد مدينـــة قســـنطينة مـــن أعـــرق وأجمـــل المـــدن الجزائريـــة، وهـــي واحـــدة مـــن أقـــدم المدن في العالم.

تُعـــرف باســـم "مدينـــة الجســـور المعلقـــة" بســـبب الجســـور العديـــدة التـــي تـــربط أحياءهـــا المترامیـــة علـــى ضـــفّتي وادي الرمـــال، لقســـنطينة تـــاريخٌ غنـــي وثقافـــة مميـــزة، وتقاليـــد متجـــذّرة تعكـــس روح وأصالة المجتمع الجزائري.

-المأكل:

يتميّز المطبخ القسنطيني بتنوعه ونكهاته الخاصة، ومن أشهر الأطباق:

الشخشوخة القسنطينية:

تُحضّر من رقائق العجين مع المرق واللحم والدجاج .

كسكسي القسنطينة:

يُعدّ بطريقة خاصة ويقدَّم غالبًا في المناسبات.

البقلاوة والمقروط:

من الحلويات المشهورة، تُحضّر في الأعياد والأفراح...

- الملبس:

اللباس التقليدي القسنطيني يعكس أناقة المرأة والرجل:

القندورة القسنطينية:

لباس نسائي فاخر يُطرّز غالبًا بالفتلة الذهبية.

قفطان القاضي والقندورة البيضاء والشامسة وغيرها من القنادر القسنطينية الجميلة :

تُرتدى في المناسبات، وتتميز بألوانها الزاهية.

الرجال يرتدون غالبًا القشابية في الشتاء والبرونوس في المناسبات.

-نمط العيش:

يعيش القسنطينيون حياة تجمع بين الحداثة والتقاليد.

الـــروابط العائليـــة قويـــة، والمجتمـــع يحتفـــي بالمناســـبات الدينيـــة والاجتماعيـــة بشـــكل مميز.

الأعـــراس تُقـــام علـــى مـــدى أيـــام وتشـــمل أغـــانٍ ورقصـــات تقليديـــة كـــ العـــلاوي والمالوف.

-الآثار والأماكن السياحية:

قسنطينة تزخر بالمعالم التاريخية، منها:

جسر سيدي مسيد:

أعلـــى الجســـور المعلقـــة، مشـــهده يخطـــف الأنفاس.

قصر أحمد باي:

من أجمل المعالم العثمانية في الجزائر.

ضريح ماسينيسا ومغارات بني عاد.

المدينة القديمة (السويقة):

فيها الأسواق الشعبية والمنازل العتيقة.

قسنطينة ليست مجرد مدينة، بل هي تراث حيّ يعكس عبق التاريخ وأصالة التقاليد الجزائرية.

زيارة قسنطينة تعني السفر عبر الزمن، حيث الماضي العريق يلتقي بالحاضر الجميل.

إن المحافظة على عاداتها وتقاليدها هو مسؤولية كلّ جزائري فخور بأرضه وتاريخه ..

الكاتبة :شهرة بوجلال

عن سوريا

تراث بلادي

هي بالأصالة لها نغم

هـــي اللحـــن وهـــي الحوريـــة فـــي ســـاحل هادئ

هـــي جنـــة مـــن جنـــان هـــذا الزمـــان هـــي العراقـــة والشـــعراء والأمـــراء تغنـــوا بأصـــالة ما شادوا بصرحها العالي

هـــي كلمـــات إذا علـــت قبـــة مجـــدها شـــمخ اســـمها ، هـــي ملكـــة بتـــاريخ قـــد يـــذكر تراثهـــا هي

إذا تمثلـــت بزيهـــا بشـــعر البداويـــة والســـاحل وبهـــا مماليـــك تـــدمر وإيـــبلا وحضـــرموت وأوغاريت

هـي سـوريا بلـدي أنـت الصـدى وبـك الربيـع
قد تألق وروده
بها العبير
كم أحبك لأدري
يا قمر ليالي وبدري
بهـا العلـوم وبهـا الشـعوب قـد أزهـر حصـاد
ربيعها
مـن أقـدم الحضـارات أوغاريـت ،
واشـتهرت بملكـة قـد عرفـت مـن شـدة
سمارها حكمة تدمر إنها زنوبيا
ومـن جمالهـا وعظمـة تراثهـا انتقلـت
بالتعرف على معالم
ماتغنى نظري وأمتعت بصري
وهنالك

معـــالم أثريـــة عديـــدة تأخـــذك إلـــى عـــالم آخـــر كمشتى الحلو

وســـــهولة ووديانـــــة كلهـــــا فســـــحة خضـــــراء يالروعة جماله

وبكـــل ســـوريا بهـــا مكـــان يحـــدثنا عـــن عظمـــة عظمـــــاء وأجـــــدادنا العـــــرب القـــــدامى ،

وهنالـــــك بالباديـــــة لهـــــم زي يمثـــــل التـــــراث الـــــذي ينقـــــل أصـــــالة ذلـــــك اللبـــــاس الـــــذي نعتبره كفلكور للتراث الشعبي

ولنا ببلدنا طعام مشهور الباطرش

والبابا غنوج

الكاتبة: نسرين محمد منقذ الشكري

التراث المغربي

فسيفساء الحضارات وعبق الأصالة

التـــراث المغربـــي يُعـــد مـــن أعظـــم الكنـــوز الحضـــارية فـــي العـــالم العربـــي والإفريقـــي فهـــو انعكـــاس لتـــاريخ عريـــق وتمـــازج حضـــاري فريـــد شـــكل هويـــة ثقافيـــة متجـــذرة منـــذ قـــرون ، احتضـــن المغـــرب حضـــارات عديـــدة بـــدءًا بالأمـــازيغ ثـــم العـــرب القـــادمون مـــع الإســـلام مـــرورًا بالتـــأثير الأندلســـي العميـــق وصـــولًا إلـــى اللمســـات الإفريقيـــة واليهوديـــة التـــي أضـــفت علـــى هـــذا التـــراث ثراء لا نظير له.

يتجلـــى هـــذا التنـــوع فـــي الموســـيقى المغربيـــة التـــي تُعـــد مـــرآةً لـــروح الشـــعب ففن الكناوة بطقوسه الصوفية وأصوله

الإفريقية يعبّر عن عمق روحي، أما العيطة فهي نبض الريف والبادية، وصوت النساء والرجال وهم يحكون الحكاية بالأغاني وهناك الملحون الذي يمزج بين الشعر والغناء في لوحات فنية مشبعة بالحكمة ولا ننسى الطرب الأندلسي الذي حافظ على رونقه وسموه في مدن الشمال المغربي.

وفي المعمار تشهد المدن التاريخية مثل فاس ومراكش على عبقرية الإنسان المغربي في البناء والزخرفة حيث الزليج التقليدي والفسيفساء الرائعة، والرياضات الهادئة التي تجمع بين الجمال والسكينة والمساجد القديمة مثل جامع القرويين وجامع الكتبية تحف

معمارية تروي قصصًا من المجد العلمي والروحي ، أما في اللباس فيظل القفطان المغربي والجلباب رمزين للأصالة والهوية تتميز هذه الأزياء بألوانها الزاهية وتطريزها المتقن وتُرتدى بفخر في الأعراس والمناسبات الدينية دليلاً على احترام التقاليد واعتزاز المغاربة بجذورهم.

ولا يمكننا الحديث عن التراث دون التوقف عند المطبخ المغربي الذي يُعد واحدًا من أغنى مطابخ العالم الكسكس، الطاجين، البسطيلة ،والحريرة، كلها أطباق تمزج بين التوابل والأعشاب بطريقة تجعل من كل وجبة رحلة في عبق التاريخ.

الصناعات التقليدية كذلك تُعد ركيزة من ركائز التراث من النقش على الخشب إلى صناعة الفخار ومن تطويع الجلد إلى تشكيل الفض في كل حرفة حكاية وفي كل تفصيلة موروث ينتقل من جيل إلى جيل بإخلاص وإتقان، التراث المغربي ليس مجرد ماضٍ نستحضره، بل هو نبض حي في حاضرنا نلمسه في تفاصيل يومية ونحتفل به في أعراسنا وأعيادنا ونحمله معنا كهوية وعزة أينما ذهبنا.

الكاتب: بوقو عيسى العمارتي

تونس

مهد الحضارة والتنوع الثقافي

تونس دولة تتناغم فيها ألوان البحر والسماء، حيث تتعانق الأمواج الصافية مع الشواطئ التي تعكس صفاء قلوبنا في لوحة رائعة أبدعتها الطبيعة.

هي حكاية من تاريخ غني بدأ منذ قرون، حيث تمتزج فيها آثار قرطاج العريقة مع المساجد القديمة ذات الأقواس الرشيقة، لتروي قصص الحضارات التي مرّت من هنا.

فيها تلتقي رحابة الصحراء بزرقة البحر المتوسط، فتُشكل لوحة من التنوع الطبيعي الذي يأسر الأنفاس.

أما في أسواقها العتيقة، فتتراقص ألوان الأقمشة والتوابل في الهواء، ويتغلغل عبير الياسمين في الأجواء لينشر سحر الشرق في كل زاوية.

تُعرف تونس أيضًا بكرم شعبها وشغفه بالفن والموسيقى والأدب، ففي لياليها الدافئة، يتردد صدى الألحان التقليدية في أحيائها، حيث يجتمع الناس على حب الحياة والحكايات.

إنها تونس، قلب نابض بالحياة، وجسر يربط بين الماضي والحاضر، يفتح ذراعيه لكل من يرغب في اكتشاف سحرها الخاص.

تونس مليئة بالآثار التاريخية الرائعة التي تعكس تاريخها الغني، من بين أبرز المعالم الأثرية:

١-قرطاج:

بقايا المدينة الفينيقية القديمة، وسمي بهذا الاسم اعتزازًا بالتاريخ والإرث الثقافي لمدينة قرطاج؛ العاصمة التاريخية والثقافية لتونس، بما في ذلك المدرج والمعابد التي تتميز بألوانها التي تريح النفوس.

٢-المدرج الروماني في الجم:

واحد من أكبر المدرجات الرومانية في العالم، ويعد من بين الأفضل.

٣-مدينة سوسة العتيقة:

تحمل آثارًا من العصور الإسلامية والرومانية، بما في ذلك الأسوار والقصبة.

٤-موقع دقة الأثري:

معبد يعد من أهم المعابد الرومانية، ويحتوي على العديد من النقوش الجميلة وذات الأهمية.

٥-متحف باردو:

يضم مجموعة كبيرة من الفسيفساء الرومانية والآثار القديمة.

تونس ليس مجرد دولة عرفها أبنائها، هي دولة تعكس الكثير من الحضارات والتراث والفن والموسيقى والأدب والكثير، تونس رمز أصالتي.

والأطباق الأكثر شعبية:

أشهر سبعة أكلات:

يعد المطبخ التونسي جزء لا يتجزأ من المطبخ المغربي، إلا أنه يتميز بطابعه الخاص الذي يعكس ثقافة شعبية وترسيخ هويته، وهو ما جعله يحقق نجاحه على مستوى العالمي، وقد حقق المطبخ التونسي شهرة بفضل سبعة أكلات شعبية لا يمكن التخلي عنها، حيث يقبل التونسيون عن تناولها دومًا ودون تردد، وتتمثل أبرز هذه الأكلات في:

١- الكسكسي

٢-اللبلابي

٣-الصحن التونسي

٤-كسكروت الكفتاجي

٥-الفريكاسي

٦-البريك

٧-العجة بالمرقاز

حيث أن تونس بلد يتميز بتنوع ثقافي وغني تاريخي، مما ينعكس في نوع الملابس ونمط الحياة مثل:

الملابس التقليدية:

-الملابس النسائية:

السفساري:

هو لباس تقليدي يرتديه النساء ويتميز بألوانه الزاهية وزخارفه الجميلة. وغالبًا ما يكون مصنوعًا من القماش الخفيف.

البرنوس:

هو غطاء نسائي يلبس في المناسبات الخاصة ويمثل جزءًا من التراث الثقافي.

الملابس الرجالية:

الجبّة:

هو رداء طويل يُرتدى عادة في المناسبات الخاصة والعامة، يُصنع من قماش ثقيل ولونه غالبًا ما يكون داكنًا.

البرنوس:

يستخدم أيضًا من قبل الرجال كغطاء خارجي، وخاصة في الأجواء الباردة.

الأزياء الحديثة:

تزايدت شعبية الأزياء الغربية والعصرية بين الشباب في تونس، حيث يعتمد الكثير منهم على الملابس العصرية مثل

الجينـــز والقمصـــان، خاصـــة فـــي المـــدن الكبرى.

نمط الحياة:

الطبيعة الاجتماعية:

يتمتـــع التونســـيون بتقاليـــد الضـــيافة والكـــرم، حيـــث تعـــد زيـــارة الأصـــدقاء والعائلـــة جـــزءًا أساســـيًا مـــن الحيـــاة اليومية.

الرياضة والترفيه:

تعـــد كـــرة القـــدم مـــن الرياضـــات الأكثـــر شـــعبية فـــي تـــونس، كمـــا يـــتم تنظـــيم العديـــد مـــن الفعاليـــات الثقافيـــة والفنيـــة مثـــل المعارض والمهرجانات.

تتسم الحياة في تونس بالتوازن بين التراث القديم والحداثة، مما يجعلها مكانًا فريدًا للنمط الثقافي والمعيشي.

الكاتبة: نور سعد

فسيفساء ليبيا

سأبدأُ في هذه الأسطرُ الحديث عن أُميَ التي كان لها الفضلُ في ولادة أمي ؛ نعم هي ليبيا التي أنجبت أُميّ وكذلك أنجبت الحياة وأكسبت قلوبنا الحب .....

فسلاماً يا كُل الحب وأتمنى أن أرى الفرح ينسكبُ تباعاً في مُقلتيكِ,,

اعذروا حروفي أُيها المارون على حروفي .....

إن أصرفَت في تداعيها الحروفُ والكلمات، لِوصف أُميّ ؛ فالكلمات تأبى التوقفُ وتقول لي دعيني وشأنيّ ففي مِحراب الحُب يَغدو الحبُ أبهى وتغدوا اللحظات أدهى!!

وبالعودةِ إلى عنوان النص، والذي سأتحدث فيه عن عادات ليبيا وكيف كانت...

أو بالأحرى لما؟ اخترتُ اسم فسيفساء ليبيا؛ قَطعاً لم يكُن هذا الاسم بفعل الصُدفة بل جاء لأن مكونات المجتمع الليبي تتكون من قِبائل وأطياف مُختلفة وذات جذور يطول الحديثُ عنها؛ وسنكون من الظالمين لتاريخ هذه الحضارة والتي يعود

لألاف السنين؛ إذ تخيلنا للحظة بأننا نستطيع الوفاء بالذكر لكامل التاريخ الليبي في بضعِ صفحات؛ في ليبيا سيجد من يبحث في تاريخها عن الجذور

الإغريقيــة والرومانيــة وتجــد هــذا أثــراً مــن هذه الذكريات محفوراً

بســلام لِتجــذُب السَّــيّاح وتُخبــر بنفســها عــن وجودهــا فــي معــالم مدينــة شــحات شــرقاً وأثــار لُبــدة غربــاً فــي غَــزلٍ صــريحٍ بــين الشــرقِ وبــين الغــرب وتمتــد الحضــارة لتجمــع شــمل الجمــال التــاريخي عبــر أهرامــات مدينــة غــدامس جنوبــاً والتــي قــد مضــى علــى تشــييدها ثلاثــة ألاف ســنة تقريبــاً : وتتميــزُ ليبيــا بالمنــاخ المُعتــدل حيــثُ يجــد الوافــد إلينــا مــن جمــال الفصــول مــا ينتقيــه ومــا يشــاء ومتــى يشــاء؛ وللشــعراء أيضــاً أعــددنا العُــدةَ وللُمفكــرين والأدبــاء : فلــيس يخفــى علــى أحــدٍ جمــالُ شــواطئنا الحالمــة والتــي كــم ألهمــت قلبــاً

ولـــيس شـــاعرُنا أحمـــد رفيـــق المهـــدوي إلاّ واحـــدا مـــن أولئـــك الشـــعراء وغَيـــرهُ كُثـــر؛؛ مـــن كـــان للشـــتاء والصـــيف والريـــاح وحتـــى الرعـــود الغاضـــبة الـــدور الأبـــرزِ فـــي الإبـــداعِ وفي فن العطاء.

أمـــا عـــن عاداتنـــا فـــنحنُ وعلـــى اخـــتلاف أطياف مجتمعنا من العرب و

البربـــر الأمـــازيغُ و الطـــوارق ويوجـــد لـــدينا حتـــى ذوي الأصـــول الأوروبيـــة كمـــا أســـلفت مـــن إيطاليـــا واليونـــان وإســـبانيا لكـــن العجيب فعلا!!!!

هـــو أننـــا تأقلمنـــا وانســـجمنا فـــي كـــل شـــيء ، أفراحنـــا تتميـــز بـــالبُهرج وذبـــح الـــذبائح والإســـراف وحتـــى المُغـــالاة وقـــد يطـــول الفـــرح لمُـــدةِ أســـبوع ؛ صـــحيح تغيرنـــا ولكـــن

لـيس كثيـراً؛ فـي لباسـنا طبعـاً نتحـرى الـزي العربـي وأغلـبُ النسـاء يرتـدين الحِجـاب و للعلـم لـدينا بعـض الصـرامة فـي اخـتلاط الرجـال بالنسـاء فـي الأفـراح أو حتـى فـي العـادات اليوميـة ، لـدينا تحفُـظ علـى الاختلاط

نعـيش بكُـلِّ أطيافنـا معـاً ، فحتـى بعـد أن دارت رحـى الحـرب لـم تتـأثر والحمـدُ لله هذه الفُسيفسا

لهذا أنا أُسمي بلادي بالفسيفساء

الكاتبة :حفصة محمد عطية الشلماني

تراث يكافح للبقاء

في دمشق أو الأصح الشام القديمة التاريخية، تتميز بأنها حكاية طويلة مغلفة بقصص كثيرة، وعدة غصات، بين طياتها تحمل عدة تفاصيل، وملامح حضارية، كأنها إرث غني على مدار السنوات الماضية..

عتيقة جدا، وصابرة، لأنها كابدت كل الخسائر، ووقفت بوجه عمليات الإحتيال والصيد ، في كل زاوية، ووقت..

مازالت شقية أيضا، تحيط بيديها عمرها العريق، ولا تعير للمادة انتباها، جهودها من سبق عمل، إصرار، وتعب، تترسخ معالمها وآثارها النفسية بروح كل قلب نابض بالإنسانية، والمثابرة.

تمت رؤيتها بالصوت والصورة، متكاتفة مع بعضها، داخليا وخارجيا، وكأنها حفيد جديد، يولد مع كل ولادة حية في المدينة...

لماذا الشام تحديداً؟!

لأنها وكما ذكر في إحدى الأحاديث الشريفة أن ملائكة الله باسطة أجنحتها على الشام، وقد أوصى النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام بها بظهر القلب والقالب...

ومع أننا نشهد إعتداء على تراث بلادنا العزيز أود أن أذكر بعض خصالها كي تبقى في الحسبان.

على سبيل تعدد العصور، مثل الآرامي، الروماني، والإسلامي، مازلت تدمر

بموقعها الأثري، وطلتها الصحراوية، تشتهر هذه المدينة بمعابدها الملكية، وقوس يدعى قوس النصر..

أما عن المدن فإن حلب، أقدمها تاريخيا، تضم قلعتها الشهيرة، والعديد من المباني والقرى الأثرية الشمالية..

وبالنسبة إلى العواصم، فإن دمشق أقدمها، مازلت تعج بالسكان، وتحتوي على أكبر مسجد لها ويسمى بالمسجد الأموي الكبير، إضافة إلى سوقها الشعبي الواسع، المفتوح على مصراعيه لكل حارة وزاوية ومسمى بسوق الحميدية، وله عدة فروع وطرقات.

تمتاز سوريا أيضا بالعديد من الفنون الجميلة، والحرف اليدوية التقليدية، من

مثل الفسيفساء، النسيج، زخرفة الأشكال النباتية، والهندسية.

إضافة لحبها الكبير للزراعة، الورود الشامية، صناعة العطور، الحلويات، وهي من أهم المطابخ في الشرق الأوسط.

ولكي لا أنسى أيضا، تشتهر بالعزف الموسيقي التقليدي مثل العود، وصناعة القدود، إضافة إلى النحاسيات، زخرفة الزجاج الملون، والتحف الفنية.

بالنسبة إلى لباسها فهو متنوع، ما بين شرقي، وشبه غربي، وإسلامي.

هذا ما يعكس للآخرين، أهمية عرق الشام، بغناه الأدبي، الفني، وتلاقيه الحضاري.

إن التراث السوري، جزء لا يتجزأ من هوية الشعب، لأنه يساهم في تعزيز الانتماء الوطني، والأهمية القومية.

إضافة إلى أن دمشق تمثل حلقة الوصل، بين الماضي، الحاضر، والمستقبل، رغم كل الصعوبات، والنزاعات التي تتعرض لها، إلى أنها لم تنم يوماً عن عكس تاريخها الطويل والمتنوع.

ما يميزها أيضاً أنها مصدر أساسي لجذب السياح، من جميع أنحاء البلاد، وهذا ما يساهم في تنشيط حركة السياحة الثقافية، والساحة الاقتصادية، ويجعلها قادرة على حفظ القيم، والمبادئ التي تشكل الهوية الوطنية السورية، رغم معاناتها من الصراعات

المسلحة سياسياً وإقليمياً، لكنها صامدة في وجه العواصف، مؤكدة على قدرتها لإعادة البلد لأولى الأولويات من جديد..

أختم مقالتي ببيت من إحدى القصائد ذكره الشاعر نزار قباني في حبه لدمشق:

" فرشت فوق ثراك الطاهر الهدبا فيا دمشق لماذا نبدأ العتبا".....

الكاتبة :ملاذ المظلوم

الجزائر

قلب الأصالة النابض

يـــا جزائـــرَ الخضـــراء، يـــا أرضَ الأجـــداد التـــي تحمـــل فـــي ترابهـــا قصـــصَ الـــزمن، أنـــتِ لوحـــةٌ مرســـومةٌ بـــألوان التـــاريخ، ونســـيجٌ مـــن العـــادات والتقاليـــد، يحكـــي عـــن شـــعبٍ عـــاش مقاومًـــا، متمسّـــكًا بجـــذوره، متطلّعًا إلى السماء.

مـــن مأكـــلٍ يعبـــق بـــروح الأرض، إلـــى ملـــبسٍ يـــروي حكايـــات الأجيـــال، إلـــى نمـــط عـــيشٍ ينـــبض بالتضـــامن، وآثـــارٍ تقـــاوم النســـيان، أنتِ يا بلادي الجزائر، تراثٌ حيّ يتنفّس.

مأكل الجزائر:

وليمة الروح والذاكرة:

في الجزائر، الطعام ليس مجرّد إشباعٍ للجوع، بل هو طقسٌ يحتفي بالأصالة ويجمع الأحبّة.

الكسكس، تلك الحبات الذهبية التي تُطهى بعناية، يتربّع على عرش الموائد، يُزيّن بالخضار واللحم أو الدجاج، ويُقدّم في المناسبات ليرمز إلى الوحدة، الشّوربة الجزائرية، حساءٌ دافئٌ بالطماطم والتوابل، يحتضن القلوب في ليالي رمضان الباردة.

ومن لا يعرف "المحاجب"، تلك الفطائر المحشوّة بالبصل والطماطم، التي تُعدّ في البيوت بمهارةٍ تنتقل من الأم إلى

الابنـــة؟ أمّـــا الحلويـــات، فتتـــألق الطبعـــة والـــدّزيريات فـــي الأعـــراس، حيـــث تُـــروى حكايـــات الحـــبّ بحـــلاوة الســـكّر ونكهـــة مـــاء الزهـــر، ولا تكتمـــل الجلســـة دون فنجـــان قهـــوةٍ عربيـــة أو شـــايٍ بالنعنـــاع، يُقـــدّم مـــع ابتسامةٍ ترحّب بالضيف كأنّه من العائلة.

هـــذا المأكـــل، ببســـاطته وتنوّعـــه، يحمـــل إرثًـــا أمازيغيًـــا وعربيًـــا، ممزوجًـــا بلمســـاتٍ عثمانية وفرنسية.

ملبس الجزائر:

أناقة الإرث

الملـــبس فـــي الجزائـــر هـــو تعبيـــرٌ عـــن الهويـــة، تحفـــةٌ فنيـــة تحكـــي عـــن التنـــوّع الثقـــافي، القشّـــابية، ذلـــك المعطـــف الصـــوفيّ الأمـــازيغي، يحتضـــن ســـكّان الجبـــال فـــي

الشـــتاء، مزيّنًـــا بنقـــوشٍ تقليديـــة تحمـــل رمـــوزًا مـــن التـــراث القبـــائلي، النســـاء يتـــألّقن بالكـــاراكو، ثـــوبٌ مطـــرّز بخيـــوط الـــذهب، يعكـــس رقـــيّ العمـــارة العثمانيـــة وفخامـــة الأعـــراس الجزائريـــة، البلـــوزة الوهرانيـــة، بألوانهـــا الزاهيـــة وتطريزهـــا الـــدقيق، تـــروي قصـــة الغـــرب الجزائـــري وروحـــه المرحـــة، أمّـــا الحايـــك، الثـــوب الأبـــيض الطويـــل الـــذي كـــان يغطـــي النســـاء فـــي العاصـــمة، فهـــو رمـــزٌ للأناقـــة المتواضعة التي تحدّت الزمن.

الرجـــال يرتـــدون الجبّـــة أو البرنـــوس، ذلـــك الـــرداء الـــذي يجمـــع بـــين البســـاطة والعـــزّة، خاصـــةً فـــي المنـــاطق الصـــحراوية. هـــذه الأزيـــاء ليســـت مجـــرّد قمـــاش، بـــل هـــي

قصصٌ منسوجة، تحمل في خيوطها إرث الأمازيغ، العرب، والأتراك، مع لمسةٍ من روح الصحراء.

نمط العيش:

وحدةٌ في التنوّع

الحياة في الجزائر هي سيمفونيةٌ من الأصالة والتضامن، في الأحياء الشعبية، كالقصبة في العاصمة، تنبض الشوارع الضيّقة بحكايات الأجداد، حيث يتبادل الجيران الطعام والأخبار، العائلة هي الركيزة الأساسية،

فالبيوت مفتوحةٌ دائمًا للأقارب والأصدقاء، والضيافة قيمةٌ لا تُمسّ، في الأعراس، تمتزج الموسيقى الشعبية

كالشعبي والراي مع الرقصات التقليدية، فيما يتجمّع الناس للاحتفال بالحياة.

الأعياد الدينية، كعيد الفطر وعيد الأضحى، تحمل طابعًا خاصًا من الكرم، حيث تُوزّع اللحوم على الفقراء، وتُقام الموائد العامرة، أمّا المهرجانات، كمهرجان تيمقاد الدولي، فتعكس شغف الجزائريين بالفن والثقافة، حيث يلتقي الماضي بالحاضر على مسرحٍ تحت النجوم.

هذا النمط من العيش يعكس روح شعبٍ يحتفي بتنوّعه، من الأمازيغ في القبائل إلى العرب في السهول، والطوارق في قلب الصحراء.

الآثار والأماكن:

صفحات التاريخ الحيّة

الجزائر كتابٌ مفتوحٌ من الآثار، يروي قصص حضاراتٍ مرّت على أرضها، القصبة في العاصمة، ببيوتها البيضاء وشوارعها المتعرّجة، شاهدةٌ على الإرث العثماني والمقاومة ضد الاستعمار، تيمقاد، المدينة الرومانية في ولاية باتنة، تقاوم الزمن بأعمدتها الشامخة ومسرحها الذي لا يزال يستضيف الفنون جميلة، أو كويكول، مدينةٌ رومانية أخرى تروي عن عظمة العمارة القديمة.

وفي الصحراء، تنتشر واحاتٍ كغرداية، حيث العمارة المزابية المذهلة، ببيوتها

المتواضعة ومساجدها ذات الطابع الفريد، أمّا جسر سيدي مسيد في قسنطينة، فهو رمزٌ للمدينة المعلّقة، يربط بين ضفتي التاريخ والحداثة هذه الأماكن ليست مجرّد حجارة، بل أنفاسٌ من الماضي، تحكي عن شعبٍ صمد أمام الغزاة، وحافظ على هويته.

يا جزائر، أنتِ تراثٌ يعيش في كلّ لقمةٍ، كلّ ثوبٍ، كلّ حجرٍ، وكلّ ابتسامة.

أنتِ قصيدةٌ لم تكتمل، لكنها تُكتب كلّ يوم بحبّ أبنائكِ.

الكاتب: سلام عبد الخالق

الجزائر خالدة

اسألوني عن الجزائر أجيبكم ؟

بلـــد الأبطـــال والشـــهداء الأبـــرار، مـــوطن الجهـــاد والمقاومـــة بإصـــرار، يرفضـــون العدو أن يستقر في أرضهم،

لا يرضـــخون لـــم يحتلـــوا، أرض القـــوة و الشهامة، رمز الشجاعة والعزيمة .

بلـــد تخـــاف منـــه البلـــدان، بلـــد العروبـــة والإســـلام ومـــن أجـــل الـــوطن تنـــزف الـــدماء، وتولـــد أرواح جديـــدة مجاهـــدة، جيشـــها يعصـــي الانحنـــاء، ولا يستســـلم لقـــوانين الأعداء.

نحـــن أهـــل الجزائـــر، أهـــل العـــز والثبـــات، نحـــن مـــن ألـــف علينـــا الأدبـــاء، و كتـــب عنـــا الشـــعراء، و وذلـــك يظهـــر فـــي قـــول هتلـــر:

لو كان لي رجل جزائري و سلاح ألماني لجعلت أروبا تزحف على أناملها ،احتلنا العدو لأنه لا يعرف قوتنا وأننا لا نضعف.

لنا رجال أسود و نسور إن وضعوا على التراب فجروا البلد ،

موطن الجمال والإبداع، مساحتها أراضيها، حتى مرافقها الشامخة، ترسم طبيعة خلابة، تجذب الأنظار، و ماذا نقول عن ثقافتها الرائعة، تولد في الأرواح حنينا واشتياقا، و للمغترب رغبة العودة إليها، وللزائر رغبة البقاء فيها، جمال ساطع، تراث خالد، أثر واسع، تاريخ لا ينتسى .

لـــن يعرفـــوا موقعـــا ولـــم يمســـعوا عنـــا فليلقوا نظرة عن تاريخها .

دامت بلد الأمن، الأمان، والسلام

بلد الحرية والاستقلال، دامت للأبد

فلتحيا الجزائر

الـــزي الجزائـــري هـــو جـــزء مـــن أصـــالة التـــراث الجزائـــري، يعكـــس عراقـــة وثقافـــة هـــذا البلـــد العريـــق.. الحقيقـــة التاريخيـــة التي تثبت جذوره الجزائرية.

الـــزي الجزائـــري لـــيس مجـــرد لبـــاس؛ إنـــه رمـــز للهويـــة والتقاليـــد التـــي توارثتهـــا الأجيال عبر العصور.

الكاتبة: خديجة قاضي

الجزائر

حين يطرز الوطن من خيوط مقدسة

في صمت الحقب، في نزيف الأزمنة
تحت استشهاد مليون ونصف مليون
شهيد وهدير المحنة ولدت بلاد لا تقاس
بعين ولا بفنة، اسمها محفور في اللسان
فهي جنة
بين الضوء والظلال
بين الجبال والرمال
حين ينادي خطو الرحال
ولد تراث أمة، قصص عظيمة تحكى
للأجيال
يا سائلا عنا أما علمت
نحن الحكاية حين تتنكر
التاريخ حين يتمرد أو يتبعثر

نحن الدم حين يثور لا يعتذر

نحـــن الجزائـــر.. عنـــدما تنطفـــئ الشـــمس

نحن نظهر

فتراثنا لا يمل منه، لا يفتر

نطعمـــك مـــن نارهـــا كســـرة تعجـــن بـــالملح

والأسى

ونســـقيك لبنـــا خثـــره الـــدهر فـــي حنـــاجر

اليأسى

ونلبســـك برنوســـها لا يقيـــك البـــرد بـــل

ليخبرك بما انطوى ونسى

ثـــم نرميـــك فـــي ممـــرات القصـــبة، حيـــث كـــل

زقاقة

وكـــل حضـــارة تقـــول للقلـــب" للهمـــوم كفـــى

وللحزن انسى"

فبالنسبة للباس فهو يطرز بالخيوط المسحورة في وهج السكون

فالقندورة تنسج من أنفاس القمر فنون

والبرنوس، ظل لفارس غاب عن العيون

لكنه في هدير الرياح يحيي مجد القرون

وأين نمشي؟

في أماكن لا تروى وكأنها طلسم

قسنطينة، جسرها المعلق تراه تحلم

وتيمقاد نقشها شاهد حضارة لم تسلم

والصحراء مهد العدم ففيها قد ولد القسم

اتسألني عن التقاليد؟ تعال لأخبرك

تؤدى كطقس من زمن نبيل

زغاريد نساء تلهمك بعدم وجود المستحيل

لـــم تـــرى أعراســـنا فهـــي مواكـــب دهشـــة

والبخور لها نشيد جليل

نرســـم بالحنـــاء خريطـــة الصـــمود علـــى يـــد

الجميل

أما الراية فدم الشهداء خط لونها الأصيل

يا أيها الغريب لا تنصت لظاهر الكلام

فكل لقمة، كل ثوب وكل دار مصادر للسلام

الجزائـــر لا تـــروى بـــل ترتشـــف كـــالوهم

المســـتدام، وتراثهـــا رقـــي للـــروح وســـفر مـــن

نام ولم ينام

اقترب منها... لكن بخوف فهي تحس

فهـــي ليســـت بلـــدا وحســـب بـــل مملكـــة أناســـها

أمراء

وسرها مقدس

الكاتبة: سيرين

النيل والسودان

حكايةُ تراثٍ عريق

على ضفافِ النيلِ الخالد، ينبضُ وطنٌ جمع بين سحرِ الحضارةِ وروحِ الإنسان؛ إنّه السودان، أرضُ التراثِ العريق حيث تتعانقُ الثقافةُ العربيةُ والإفريقيةُ مع طِيبةِ أهله وكرمهم.

هنا، بين ضفافِ النهرِ وتلالِ الرمال، قامت حضاراتٌ مجيدةٌ، من مملكةِ كوش إلى مروي والنوبة، وصولًا إلى العصرِ الحديث.

المأكل:

المطبخُ السوداني لوحةٌ من التنوّع والنكهات، يعتمد على محاصيلَ محليّة

تُشكّل جزءًا أصيلًا من الهويةِ الغذائيةِ للبلاد.

تُحضّر الذرة لصنعِ الكسرةِ والعصيدة، فيما يُستخدمُ القمحُ لإعدادِ القراصةِ الشهية.

ويُعدّ الفولُ السوداني، والشايُ المُعطّرُ بالهال والزنجبيل والقرنفل، والقهوةُ ذات النكهةِ المميزة، من المشروباتِ الشعبيّة التي تُقدَّمُ في جلساتِ الصفاءِ والأنس.

الملبس:

اللباسُ في السودان مرآةٌ تعكسُ البيئةَ والهويةَ والانتماء.

في المناسباتِ الاجتماعية، يحرصُ الجميعُ على ارتداءِ أجملِ حلّةٍ، تعبيرًا عن الاعتزازِ بالتراثِ والأصالة.

بالنسبةِ للنساء، يتألّقُ الثوبُ السوداني المُزدانُ بالنقوشِ والألوانِ الزاهية، ليحكي قصصَ الفرحِ والجمال.

أما الرجال، فيرتدون الجلابيةَ البيضاءَ والعمامةَ، في مظهرٍ بسيطٍ يفيضُ بالهيبةِ والاحترام.

نمط العيش:

البساطةُ والكرمُ سمتانِ راسختانِ في المجتمعِ السوداني.

في الأفراح، تزدانُ الأجواءُ بالبهجةِ، والزغاريد، والاحتفالاتِ الجماعية التي تجمعُ الأهلَ والجيران.

أمـــا فـــي الأعيـــادِ والجلســـاتِ العائليـــة، فيســـودُ جـــوٌّ مـــن الألفـــةِ والنقاشـــاتِ الوديّـــة، حيـــث تُـــروى الحكايـــاتُ وتُســـتعادُ الـــذكرياتُ على أنغامِ الضحكات.

الآثارُ وصدى الحضارات:

يخفـــي الســـودانُ كنـــوزًا فريـــدةً تنطـــقُ بعظمةِ التاريخ.

مـــن أهرامـــاتِ مـــروي، شـــاهدةً علـــى مجـــدِ الملـــوكِ الكوشـــيّين، إلـــى جبـــلِ البركـــلِ الشـــامخ، يلـــوحُ شـــريانُ النيـــلِ كمـــرآةٍ للتاريخِ المتجدّد.

وفـــي قلـــبِ الخرطـــوم، يحفـــظُ المتحـــفُ القـــوميُّ عبـــقَ العصـــورِ الســـودانيةِ المتلاحقة.

اليـــوم، باتـــت أهرامـــاتُ مـــروي مقصـــدًا للبـــاحثين عـــن كنـــوزِ إفريقيـــا الدفينـــة، وشاهدًا على حضارةٍ سبقت أزمانَها.

الســـودانُ وطـــنٌ متنـــوّعٌ ثقافيًّـــا، غنـــيٌّ بـــالتراثِ الـــذي يُعـــاشُ فـــي تفاصـــيلِ الحيـــاةِ اليومية.

وكمـــا هـــو النيـــل: عميـــقٌ، متجـــدّدٌ، لا يشـــيخ، يبقـــى الســـودانُ بلـــدًا عربيًّـــا إفريقيًّـــا، يحكـــي في كلّ موجةٍ من موجه صدى حضارته.

كأنّما يهمسُ للتاريخ:

"أنـــا هنـــا، عميـــقٌ كـــالنهر، متجـــدّدٌ بالحياة."

الكاتبة :وجدان سيد إدريس أحمد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بوسعادة

سحر المكان وهوية الإنتماء

بوسعادة مدينة الأمل والسعادة ، حين تطأ قدماك هذه المدينة الجميلة بشعبها، بطيبة سكانها، يأخذك سحر المكان بتضاريسه المختلطة ، بجباله الشامخة، ورماله الذهبية وواحاته الساحرة ووديانه التي تبعث على روح الحياة، بكرومه وغلاته وخيراته، لتبدو جنة ساحرة تبهر الرائين .

بوسعادة التي طالما ارتبط اسمها بالأمل والسعادة تبعث على نفوس زائريها اطمئنانا لا مثيل له، بأسواقها ومزاراتها، بأحيائها الشعبية التي تنطبق بعمق الذاكرة...

الأصـــالة ، تفـــوح بـــذكريات الماضـــي، تعبـــر عن الانتماء

اللامتنـــــاهي للمكـــــان ، تجســـــد هويـــــة المـــــواطن البوســـــعادي، أصـــــالة المنطقـــــة الحضارية في. عمق التاريخ .

وأنـــت تحـــول أزقـــة "القصـــبة القديمـــة" أو "المدينـــة العتيقـــة" تشـــتم فـــي زواياهـــا رائحـــة المكـــان، رائحـــة حيـــاة كانـــت تنـــبض منـــذ قـــرون، طبيعـــة الصـــراع العمرانـــي الـــذي بنـــي بأيـــادي حملـــت الكثيـــر مـــن الـــوعي بالهندســـة المعماريـــة منـــذ قرون...منـــازل بنيـــت بعنايـــة بحجـــارة نختـــار والطـــوب والطـــين، شـــيّدت لـــتعكس تفـــرّدا للمنطقـــة، يـــدفعك للغـــوص فيهـــا أكثـــر، "وادي بوســـعادة " الـــذي بشـــكل روح

المنطقة، والعين التي ارتبط اسمها بالمدينة أو "العنصر"، "سد كدية العرب" كلّها أماكن تبعث على الوجود.

في كل ركن مسجد... من مساجدها العتيقة التي تحتفظ بأجوائها الروحانية رغم قرون، مسجد سيدي سليمان ومسجد سيدي ثامر، حتى إذا ما أردت شيئا ينبض بالحياة وجدت أمامك "واحة بوسعادة "بأشجارها ونخيلها ، وقصر الباي الذي يجسد إرثا تاريخيا يزداد جمالا رغم مضي السنين، يتعالى إيمانك وأنت في صرحها الديني في "زاوية الهامل" أو "زاوية الشيخ محمد بن بلقاسم"، يدفعك الحنين لأن تتخيل نفسك في حضرة الشيخ عاشور الخنقي

ومحمد بن الطاهر عاشور، تنال التلقين على يد شيوخها.

فبوسعادة بما تزخر به من ثروات طبيعية من عادات وتقاليد من عمران وحرف تجسد صدقا جمالية المكان، تبعث على الإنتماء يشدك منظر المرأة البوسعادية بلباسها التقليدي الملحفة، البوسعادي والنايلي، بالخلخال والسْخَابْ، ب "الثنور والزمالة اللذان يميزان عجائز المنطقة "، رجالها بالبرنوس والقشابية ما يعزز روح الإنتماء منذ قرون إلى الآن .

منظر الأواني الخشبية كالقصعة والمثرد والمهراس تعبّر عن أكلات شعبية للمنطقة كالشخشوخة، والزفيطي و

الكسكس وتتميز بطعمها الحار ...أكلات لطالما ارتبطت بذاكرة المكان .

تغدقك رائحة العطور الخاصة التي تتفرد بصناعتها المرأة البوسعادية "البخور البوسعادي"،الذي تملأ رائحته العبقة كل مكان.

يدفعك الحنين للزمن الغابر وأنت تحدّث أهاليها فصاحتهم التي توارثوها....

شعراؤها.

تغدوا بعطورها ورائحة التوابل الممتزجة بالبخور وكأنك في مدينة طيبة مدينة الطيب ، ريحها لا يلوّث ، وعلى الرغم من حرارة جوّها إلا أنها مزارع السيّاح على مدار السنة ، والزوار من كل مكان ...توصل بسحرها داخلك هوية

المكان...هويـــة الإنتمـــاء ، تجـــرّدك مـــن كـــل مكان لتغدوا لك المكان كلّه.

الكاتبة: طيبي لطيفة

جزائر

بلد الكرم ومساحة الشهداء

بلـــد العطـــاء والخيـــر بســـتان الأفـــراح والبهجـــة زيارتهـــا زينـــة للخـــاطر وراحـــة للعـــين ، فيهـــا مـــن الخيـــر أنـــواع الأخيـــار، إنهـــم أهـــل الطيبـــة الـــذين يرســـمون الســـعادة للضيف قبل أهل الدار .

إنهـــا الجزائـــر بلـــد المليـــون ونصـــف شـــهيد دمـــاء الشـــهداء التـــي بقيـــت ذهـــب فـــي التـــاريخ الحـــديث ونقشـــت أحـــداث ثـــورة القـــرن والثلاثـــون فـــي قلـــوب كـــل جيـــل جديـــد، ورســـمت أرواح موتاهـــا فـــي ســـماء العـــابرين الكـــرام ، شـــمالها شـــريط ســـاحلي جـــذاب بمـــاء أزرق عـــذب المنظـــر يمتـــد أفقيـــا وتحيطـــه الجارتـــان الخضـــراء والحمـــراء

كبيرة المساحة مثل كبر قلوب أهلها من طيبة وثراء ، وفي الأسفل وسط جميل راقي من كل العادات والتقاليد بإختلاف لهجاتها وتنوع تراث ولاياتها الجميلة .

ومناخ عذب مريح للمرء ولطيف على النفس والتراب.

وحين تلتفت إلى الجنوب ترى جمال الطبيعة وصحراء رفيعة ومتنوعة الرمال والكثبان فيها من الأنعام خير وفي كل موسم يولد الفطر والنعم التي لا تعد وتحصى من خير.

كبيرة كأنها لوحة فنية رسمت بإبداع وإتقان وهذا هو خلق الخالق المصور الرحمان الرحيم، بيت القرات بحجم قارة فيها تتنوع العادات وتختلف المناطق

وفيها كل طبيعة تناسب صاحبها من جب الخير والبركات ، فهذا من صلب الأشراف الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة على أن تحيا الجزائر ويحيا مجدها بين أسطر التاريخ وعبر الأساطير.

الكاتب: قنان خالد وليد

تراث بلادي

لبنان

يتميّز لبنان بتراثه الغني والمتنوع الذي يعكس تاريخه العريق وموقعه الجغرافي الذي جمع بين الحضارات. فعلى الرغم من مساحته الصغيرة، فإن لبنان يمتلك إرثًا ثقافيًا كبيرًا يظهر في عادات شعبه وتقاليدهم اليومية.

في المأكل، يعد المطبخ اللبناني الأشهر في العالم العربي، لما يتميّز به من تنوّع ونكهة.

من أشهر الأطباق اللبنانية التبولة، الفتوش، الكبة، والحمص، بالإضافة إلى المشاوي والمناقيش بالزعتر أو الجبنة، ولا تخلو أي مائدة لبنانية من الضيافة

الكريمة والمقبلات المتعددة المعروفة بـ"المازّة اللبنانية".

أما في الملبس، فقد احتفظ اللبنانيون في بعض المناطق بلباسهم التقليدي، خاصة في القرى، ففي الجبل، يرتدي الرجال الطربوش أو الكوفية، بينما ترتدي النساء الزي الفلكلوري المطرّز والمزركش بألوان زاهية، وغالبًا ما يكون مصنوعًا يدويًا من قماش القطن أو الحرير.

وفيما يخص نمط العيش، فإن اللبنانيين معروفون بروحهم الاجتماعية وحبهم للحياة، في القرى، لا تزال مظاهر التعاون والتكافل موجودة، حيث يتشارك الجيران في الأفراح والأقراح.

كما أن الكثير من اللبنانيين يحافظون على تقاليد الزواج والمناسبات الدينية والاحتفالات الشعبية.

ويزخر لبنان بالعديد من الآثار والمعالم السياحية التي تعكس تاريخ الحضارات التي مرّت عليه، من أبرز هذه المعالم معابد بعلبك الرومانية، قلعة صيدا البحرية، آثار جبيل، مغارة جعيتا، وقصر بيت الدين. وتُعد هذه الأماكن شاهداً حيّاً على عراقة الحضارة اللبنانية.

في الختام، يبقى تراث لبنان كنزًا ثمينًا يجمع بين الأصالة والتجدد، ويعكس هوية شعبٍ متمسك بجذوره، يفتخر

بتاريخـــــه، وينقلـــــه بفخـــــر إلـــــى الأجيـــــال القادمة.

الكاتب :رائد محمد عشرة

الجزائر الحبيبة

إن الجزائر تعد بلد مليون ونصف مليون شهيد وتفتخر بعاداتها وتقاليدها الجميلة ومن أهمها: الأكل واللباس ونمط عيشها ومن أهم الآثار والأماكن الموجودة فيها لذلك

فالجزائر من بلدان العرب إذن:

اللباس التقليدي الجزائري هو جزء مهم من تراث وثقافة الشعب الجزائري.

يتميّز بالتنوّع الكبير، حيث تختلف الملابس من منطقة إلى أخرى، لكن كلها تعبّر عن الهوية، الأناقة، والتقاليد.

يرتدي الجزائريون هذه الملابس في المناسبات الخاصة مثل الأعراس، الأعياد، والاحتفالات، وهي غالبًا مزينة

بـــالتطريز اليـــدوي والمجـــوهرات التقليديـــة واللباس المرأة الجزائرية هو

الكاراكو (الجزائر العاصمة):

ســـترة مطـــرزة بخيـــوط ذهبيـــة، تُلـــبس مـــع سروال مدور أو قندورة.

البلوزة الوهرانية:

فســـتان أنيـــق مطـــرّز، مشـــهور فـــي وهـــران ومناطق الغرب.

الفرقاني (قسنطينة):

فســـتان فـــاخر مطـــرّز بخيـــوط الـــذهب، يُلـــبس في الأعراس.

الحايك الأبيض:

قطعـــة قمـــاش تغطـــي جســـد المـــرأة بالكامـــل، كان يُلبس قديمًا في المدن.

القندورة (منتشرة في عدة مناطق):

فستان فضفاض بألوان وزخارف جميلة

و لباس الرجل الجزائري التقليدي:

البرنوس:

عباءة طويلة مصنوعة من الصوف، يُلبس في البرد والمناسبات، لونه غالبًا أبيض أو بني.

القشابية:

لباس شتوي من صوف الجمل، مشهور في المناطق الجبلية والسهول.

الجلابة:

لباس فضفاض بغطاء رأس، يُلبس في الحياة اليومية والمناسبات.

السروال المدور أو العربي:

سروال فضفاض يُلبس مع القميص أو الجلابة.

ومن أهم الزينة والإكسسوارات التقليدية:

النساء يلبسن الحلي مثل:

الخلاخل، القلادات الفضية أو الذهبية، خُلال الشعر، التيجان التقليدية.ويفتخر بارتدائها، لأنها تعبّر عن الأصالة والهوية الجزائرية.

ومن أهم الأكل الجزائري:

الأكل الجزائري هو جزء مهم من تراث وثقافة الجزائر، يتميّز بتنوّعه الكبير، لأن كل منطقة في الجزائر لها أطباقها

الخاصة، لكن كلها تعتمد على مكونات بسيطة وطبيعية، وتُحضَّر بحُب وكرم.

يستخدم الجزائريون في طعامهم الكثير من الخضر، الحبوب، اللحوم، التوابل، وزيت الزيتون، ويُحبّون الأطباق الحارة المليئة بالنكهات.

ومن أشهر أنواع الأكل الجزائري:

١- الأطباق الرئيسية:

الكسكس: أ شهر أكلة جزائرية، تُحضَّر بالسميد والخضر والمرق، وتُقدّم مع لحم الغنم أو الدجاج.

الشوربة: حساء غني بالخضر واللحم، خاصة في رمضان.

الرشتة: معكرونة رقيقة تُطهى على البخار وتُقدّم مع مرق الدجاج أو اللحم.

الشخشوخة: قطع من العجين مع مرق أحمر ولحم، مشهورة في الشرق.

الطاجين: طبق يُطهى على نار هادئة، يحتوي على اللحم والخضر أو البيض والجبن ومن أهم. الحلويات التقليدية:

المقروط: حلوى من التمر أو اللوز، تُقلى أو تُطهى في الفرن.

الطمينة: حلوى بالمكسّرات والسميد، تُقدّم في المناسبات.

الغريبة، البقلاوة، قلب اللوز: من الحلويات المعروفة خاصة في رمضان والأعراس، إذ نجدهم يعيشون حياتهم بطريقة مختلفة جدا تعكس مزيجًا من الحياة التقليدية والحديثة، وتختلف من

منطقة لأخرى حسب البيئة (المدينة، الريف، أو الصحراء).

يتميّز نمط العيش الجزائري بروح العائلة، البساطة، الكرم، والتقاليد الأصلية

في المدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة، وهران، وقسنطينة:

الناس يعيشون حياة سريعة وأكثر عصرية، لكنهم يحافظون على التقاليد.

في القرى والمناطق الريفية:

الحياة أكثر بساطة، الناس يزرعون ويهتمون بالأرض، ويعيشون في مساكن تقليدية.

في الجنوب والصحراء:

نمط الحياة يتأقلم مع الظروف المناخية القاسية، البيوت تكون مبنية بالطين، و الشاي هو المشروب الرئيسي .

الطعام والوجبات:

يُحضّر الطعام في البيت، وغالبًا ما يُؤكل جماعيًا حول المائدة أو "السُّفرة".

الوجبة الرئيسية تكون عند الظهيرة، وتكون غنية بالأطباق التقليدية مثل الكسكس، الشوربة، والطاجين. وأيضا

في الحياة اليومية، يلبس الناس الملابس العادية (العصرية).

لكن في المناسبات، يرتدون اللباس التقليدي مثل القشابية، الكاراكو، الجلابية، والبرنوس.ونجد أيضا بأن

المجتمع الجزائري محافظ في مجمله، والدين الإسلامي يُشكل جزءًا مهمًا من الحياة اليومية.

الكاتبة: العكايشي إيناس

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الجزائر

تراث يسكن الروح

أكتب عن الجزائر، لأكتب عن بلد فقط، بل عن جزء من قلبي، عن ذاكرة تمشي على الأرض، عن أصوات وحكايات لاتزال تتردد في الأزقة والسهول والجبال.

تراث بلادي ليس شيئا نحتفظ به في المتاحف، بل هو شئ يعيش فينا، نلمس في طريقه السلام، في الضحكة التي تسبق القهوة، في الزغاريد التي تعلو فجأة من نافذة بيت يحتفل بحياة جديدة.

كل تفصيلة في يومنا، تحمل في طياتها جذورا ضاربة في التاريخ.

من عاداتنا، أن نكرم الضيف كما نكرم أحد أفراد العائلة، وأن تعد الأم الطعام وكأنها تعده للحب نفسه، لايزال الكثير من البيوت في الجزائر تحتفظ بذاكرة اللمة، وطقوس رمضان، والأعياد التي تبدأ منذ الفجر برائحة "المسمن " وتمر عبر زيارات لاتنتهي.

أما اللباس التقليدي، فهو حكاية من الجمال والأصالة، ترتديه الجدات بفخر، وتعيد الشابات إحياءه بحب.

الكاراكو، الفرقاني، القندورة، والبرنوس وليست مجرد ملابس، بل رسائل مكتوبة بالخيوط والحرير، تحكي عن مدينة، عن قبيلة، عن إمرأة حفظت سر الإبرة منذ قرون.

وفي نمط العيش، مازلنا نؤمن أن البركة في البساطة، نأكل معا، نفرح معا، ونحزن معا، في القرى الصغيرة، حين يمرض أحدهم، تتقاسم الجارات الدواء والدعاء، وفي المدن، لاتزال هناك نوافذ مفتوحة على الطمأنينة.

أما الماكولات الجزائرية، فهي ذاكرة تطهى على نار هادئة.

الكسكس، الشوربة، المحاجب، الرشتة، رفيس العيد، قلب اللوز... كل طبق يحمل نكهة بيت، ولمسة يد تعرف كيف تطعمك شيئا من الحنان.

وحين أتامل الآثار، أشعر أن الحجارة في بلادي ليست صامتة.

ففي تيمقاد، تسمع خطوات من سبقونا.

في جميلة، تشتم عطر الفصول القديمة.

وفي القصبة، ترى الذاكرة تمشي بين الأزقة، متكئة على جدران مازالت تحفظ الدعاء والضوء.

الجزائر ليستفقط وطنا ولدت فيه، بل وطن ولد في داخلي، وكأني كتبت من طينه، وتشكلت من تراثه.

أنا لا أحفظ التراث، بل التراث هو من يحفظني.

الكاتبة: لعور ضحى

عادات وتقاليد فلسطين

فلسطين ليست مجرد أرض، بل هي حكاية تُروى عبر الأجيال، تتجسد في عاداتها وتقاليدها المتجذرة التي تشكل نسيجًا حيًا من الفخر والصمود.

كرم الضيافة: قلب فلسطين النابض

إذا زرت فلسطين، فستلمس كرم الضيافة الذي لا يُضاهى، البيوت الفلسطينية تفتح أبوابها وقلوبها للضيوف، وتقديم القهوة العربية المرة هو طقس أساسي يعبر عن الاحترام والترحيب.

لا يكتمل اللقاء إلا بتبادل الأحاديث الدافئة وتقديم أطباق فلسطينية أصيلة

مثل المسخن أو المقلوبة، التي تعدّ رمزًا للكرم والعطاء.

الأزياء التقليدية: قصة فلكلور وتراث

الثوب الفلسطيني المطرز ليس مجرد قطعة قماش، بل هو سجل حي للتاريخ والهوية، كل غرزة تحكي قصة منطقة معينة أو مناسبة خاصة، من أثواب رام الله وزخارفها الهندسية، إلى تطريز غزة بألوانها الزاهية، وصولًا إلى أثواب بيت لحم المطرزة بخيوط القصب، تعكس هذه الأزياء تنوعًا ثقافيًا غنيًا وتراثًا يُعتز به.

الفتيات والنساء الفلسطينيات يرتدين هذه الأثواب بفخر في المناسبات والأعياد، محافظات على هذا الفن

الأصيل، الأفراح والمناسبات: بهجةٌ متجددة.

الأعراس الفلسطينية هي احتفالات صاخبة تعج بالفرح والموسيقى، تبدأ بحفلة الحناء حيث تزين أيادي العروس وصديقاتها بنقوش الحناء الجميلة، وتستمر بالدبكة الفلسطينية الحماسية التي توحّد الجميع في دائرة من الفرح، الأغاني الشعبية التي تمجد العروس والعريس وتتغنى بفلسطين تملأ الأجواء، وتجسد روح التكافل والتلاحم بين أفراد المجتمع.

المناسبات الدينية: روحانية عميقة

الأعياد الدينية، سواء كانت إسلامية أو مسيحية، تُحتفل بها بروحانية خاصة،

في عيد الفطر وعيد الأضحى، تتزين البيوت ويزور الأقارب بعضهم بعضًا، وتُوزع الحلويات التقليدية مثل المعمول، أما في الأعياد المسيحية مثل عيد الميلاد وعيد الفصح، فتضاء الشموع وتُقام الصلوات، وتتبادل العائلات التهاني، مما يعكس التعايش السلمي والتآلف بين جميع أطياف المجتمع الفلسطيني.

القهوة والمساءات: دفء العائلة

لا تكتمل الحياة اليومية الفلسطينية دون جلسات القهوة المسائية، حيث يجتمع أفراد العائلة حول فنجان من القهوة، يتبادلون الأحاديث والقصص، ويستعيدون الذكريات، هذه اللحظات البسيطة تحمل في طياتها دفئًا خاصًا

وتعـــزز الـــروابط الأســـرية، وهـــي جـــزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي الفلسطيني.

العـــادات والتقاليـــد فـــي فلســـطين ليســـت مجـــرد ممارســـات قديمـــة، بـــل هـــي جســـر يـــربط الماضـــي بالحاضـــر والمســـتقبل، ودرع يحمـــي الهويـــة الفلســـطينية الأصـــيلة في وجه كل التحديات.

إنهـــا تجســـيد حـــي للصـــمود، رمـــزٌ للوحـــدة، ونبضٌ لا يتوقف عن الحياة.

حفظـــك الله ونصـــرك يـــا مـــن تســـكنين قلبـــي بلدي الثاني .

الكاتبة: حميودة هبة الرحمن

تراث بلادي

قائمة المشاركين

1- حفصة محمد الشلماني
2- وجدان سيد إدريس
3- خديجة قاضي
4- سيرين من الجزائر
5- قنان خالد وليد
6- سلام عبد الخالق
7- نسرين محمد منقذ الشكري
8- بوقو عيسى الحمارتي
9- ملاذ المظلوم
10- شهرة بوجلال
11- طيبي لطيفة
12- حميودة هبة الرحمن
13- الحكايشي إيناس
14- رائد محمد عشرة
15- لحور ضحى
16- نور سعد

تصميم : همس الجنة

مديرة الدار: رزان محمد كليب